

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإثيوبي المجلس الخامس بتاريخ

5341 80 31

محمد آدم الأثيوبي

ان تضع عيوننا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نعمة السلام عليكم. وان شهد ان محمدًا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ان الله محمد صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة الواسطية لشيخ الاسلام رحمة الله تعالى التي هي عديدة اهل السنة والجماعة عقيدة الفرقة الناجية والطالبة المنصورة وهم - 00:00:50

على السنة والجماعة. وهم السلف الصالح. فانهم يؤمنون بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ثم المؤمنون بكل ما وصف الله سبحانه وتعالى بنفسه وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم بما صر من احاديثه من غيره - 00:01:40

تحرير ومن غيرها ثم يعتقدونه بقوله ليس كمثله شيء وهو السميع العليم فما اورد على ذلك ايات بان سورة وغيرها الى ان انتهي ما قصده من ذلك ثم انتقلنا الى القسم الثاني وهي العائلة - 00:02:10

التي ورد كتاب الشفاء والصفات وغير ذلك بدأنا رجل في سنة ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالسنة القرآن تبينه وتدل عليه وتعذر وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به عز وجل الله عز وجل من احاديث الصعاب. التي تلقتها اهل المعرفة بالقضية - 00:02:50

اهل الحديث صححوها هذه كذلك. اي كما سبق من وجوب الایمان بما دلت عليه الآلاف السابقة. من اول الرسالة الى هنا ذلك ان يكون ايمانا حقيقيا لا مجازيا وایمانا اثباتيا على معناه على معنى المعروف - 00:03:20

معلوم الذي يفعله كل من يفهم اللغة العربية. وانما ما جاء يجدون ايديها وعلم حقيقتها والى الله سبحانه وتعالى واما على ظاهرها دون تأويل ولا تهريب ولا تعطيل ولا تقدير الا والله - 00:03:50

لذلك قال كذلك ايمانا مثل ذلك الایمان خاليا من التحرير ومن التقسيم والتمثيل بل على وجه الله بعظمته ربى جل شأنه. هو الایمان الذي هو واعتقد اهل السنة والجماعة او عائدة الخطة الناجية. وان شئت كنت الطائفه المنصورة الى قيام الساعة - 00:04:10

وان شئت قلت السلف الصالح او من هاب السلفيين الى قيام الساعة. لان السلفاء على طريقهم كله سمي سلفيا وكل يسمى سلفا فهذا هو معنى السلف الذي يكون على قول كتاب الله على - 00:04:40

والله ما دل عليه القرآن الكريم. ودللت عليه الاحاديث الصحيحة عن النبي الكريم عليه الصلاة وافضل التسليم ثم قال يضرب لنا مثلا على ذلك يعني من الاحاديث الصحيحة التي وردت في هذا الباب طاعة. فمن ذلك - 00:05:10

مثل قوله صلى الله عليه وسلم يأذن ربنا. هذا هو. ينزل من الدمار الى السماء الدنيا اي القربى التي قال كل ليلة كل ليلة ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر حين يبقى الوقت - 00:05:30

صفة النزول نزول حقيقيا نزولا حقيقيا يليق بجمال سبحانه وتعالى وهو ليس مجازا ينزل ملكه عن ما يمكن ان يقول الملك هو من يستغرنني من يرجوني من وكذلك الله سبحانه وتعالى لان شأنه هو الذي يقول ذلك. كل ليلة حين يلقاء بين - 00:05:50 من يدعوني فاستجيب له؟ من يدعوني فاستجيب له؟ هذه هي استجابة على وفي جوازنا والله من يدعوني لانه في جواب الشر. قال فاستجيب لهم من يسألني فاعطيه ميرته المؤمنون فاغفر له. اذا هذا يدل اولا ما نحن فيه هو بيت القصيد اثبات الصفة -

النزول لله سبحانه وتعالى رحمة الله وسعة ابطال الله سبحانه تعالى على عباده على خلقه عن اداء المغفرة واجابة الدعاء وقبوله التوبة للتأبين في ذلك الوقت هذا متفق عليه متفق عليه الشیخان - 00:07:30

المقاتل المسلم وقد ذكرنا المراد اذا قالوا المتفق عليه اذا كان واحد يكونون متفقون قوله صلى الله عليه وسلم الى اخره بالكلام الى اخره الى اخره الكلام على اهل الحديث الاول - 00:08:00

الاولى صحته من جهات النقل. حيث النقل صحيح. وقد نزل المؤلف رحمة الله قال هنا الامام ابن تيمية رحمة الله انه متفق عليه. وهذا معناه انه اخرجه الشیخان. ويقول الذهبي لكتابه للعلی الففار - 00:08:20

على جمع في النصوص من السلف وما زال على ذمهم النصوص التي تدل على الصفات والاسماء آآ هذا كتاب مطبوع قد اختصره شیخ الالباني رحمة الله قال ان احاديث النزول متواترة تفيد - 00:08:40

قطعة وقوع به لا شك فيه ولا ظن. قال وعلى هذا فلا مجال لانكار او جحود. فما قال ولو قلنا ان واحد لدل على ما هذه الجهات الموجهة ثانية ثانية ما وجده هذا الحديث وهو - 00:09:00

اخباره صلى الله عليه وسلم لنزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة. عادات ثبت في هذا الحديث معنى هذا ان النزول في ردود الله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته. فهو لا يغادر نزول الخلق - 00:09:30

كما ان استواءه لا يماثل استواء الخلق وذلك ايه؟ على معنى واحد وهو يليق بجلاله لا ندري كيف نيته وانما معلومة له سبحانه وتعالى. يقول شیخ الاسلام رحمة الله تعالى بتفسير سورة الاخلاص مبينا - 00:09:50

في هذا المعنى الرب سبحانه اذا وصفه رسوله صلى الله عليه وسلم باننا جئنا الى سماء الدنيا كل ليلة. وانه يجب عشية الى الحاجاج المباركة من الشجرة فقال لها ان تكون هذه الافعال - 00:10:10

المشهود حتى يقال ذلك يستلزم تفريغ مكان شغله اخرا وشغل متاع اخرا. لا يلتزم ذلك. لماذا؟ لانها لا تعني افعال هي افعالها الله سبحانه وتعالى وانما هو يعلمها واما معناه على ظاهرها دون - 00:10:40

او تأويل او تحريم. فاهل السنة والجماعة يؤمنون بالنزول صفة حقيقة لله عز وجل. عليك باليد الذي يشاء. فاذا شاء يزيد كيف شاء هذا هو الذي يجوز الامام به فيثبتون النزول كما يثبتون جميع صفات الذي ثبت في كتابه - 00:11:10

لا يلزم من ذلك فرض وانما اثبتها النصر ويقفون عند ذلك كيف كيف نزلوا وكيف وكيف يكون ذلك يكون في مكة نصف الليل ويكون في - 00:11:40

اخري تساؤلات يعني قصور لو نهى اصول العلم. وتشبيه بالشارع. يعني تشبيه الخالقين بالخلق لان الحرب يعني اذا كان في مكان مثلا يعني جاء وتكلم في السن وفي وقت اخر لا يكون ذلك الوقت ولا ذلك المكان الى اخره - 00:12:00

واما الله سبحانه وتعالى فخلاف ذلك فله الصفات العلى والصفات العلى على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولا يستنكر ذلك. قال ولا يكيفون ولا يكيفون. ويقفون ان ذلك لا يكفلون كيفية هكذا. ولا يمثلون - 00:12:30

ولا ينفون كما نفاه بعض الطائفية الزياغة ولو يعطليون ويقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ولكنه لم يخبرنا كيف ينزل. ولذلك توقفوا المعرفة بالكيفية لان منشور. وقد علمنا انه - 00:12:50

الله سبحانه وتعالى قال وهذا يعني من جملة اللزوم. وان الله في كل شيء قادر اذا والواجب على العبد ان يؤمن بربه واسمائه كلها على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:13:10

ولهذا ترى خواص المؤمنين والاهانة اي لايهم بحقيقة نزول الرب كل ليلة الى سماء الدنيا ماذا المخلصون المتفقون الذين يعلمون حقيقة النزول التي يعني تليق بجلال الله سبحانه وتعالى في ذلك الوقت ما يمدونه اليوم ويتجروا الى الله ويقبلون عليه سبحانه وتعالى لمعرفتهم ان هذا امر واقع لا محالة - 00:13:30

يقول ولهذا ترى خواص المؤمنين يتعرضون. في ذلك الوقت الجليل لاوطانهم ومواهبهم. يفوتون ايديهم هنا ويقولون لعبودية

يقبل توبته ويرضي عنه ويدخله الجنة ويبعده عن النار أكثر. إذا هذه العائشة لكن - 00:21:50

دعونا كنا نتسائل السؤال هل انتم اذا فسرتم الفرح بالرضا اذا فسرتم هل فررتم من التشبيه بالملائكة؟ يعني معنى ذلك ان وان الرضا وان الاجابة وان يعني اعطاء الجواب هذه الاشياء كلها من صفات الحوادث ازواجه الملائكة فاذا - 00:22:20

بدون فائدة وبدون جدوى الا ان نتائج ذلك هو الابتعاد عن ما يراد من العبد ان الايمان بهذه الصفات. اذا نحن نقول متابعة لها. واذا هي اهتمنا فرعا لله سبحانه وتعالى - 00:22:50

00:22:50 هي اهتدنا فرعاً لله سبحانه وتعالى -

وان عظموا واضرارهم وارادة الى اخره كلها تابعة

ويكون مصاب ويكون كذا فرح خفة يا ترى والمظ

ولا باسبابه ولا في غایاته فسببه کمال رحمته واحسانه التي يحب من عباده ان يتعرض لها لأن الله يحب ايه؟ ان يدخل الناس ان يدخل العباد عليه ويتعرض الى صحته هذا هو المحظور له سبحانه وتعالى - 00:23:50

يدخل العباد عليه ويتعرض الى صحته هذا هو المحظور له سبحانه وتعالى - 00:23:50

عن الراجعين الى الله سبحانه وتعالى. ما هو ما هو الرضا وتفسير الرضا رضي الله عنهم اراد فتوبيه لا وليس وتعطيل سبحانه ان هذه المعاش تكون فيه كراهية المخلوق. بهذا من هذا ولكن كما قلنا - 10:24:00

00:24:10 هذه المعاش تكون فيه كراهية المخلوق. بهذا من هذا ولكن كما قلنا -

فِي هَذَا الَّذِي أَوْلَى بِهِ - 00:25:00

00:25:00 في هذا الذي أول به -

الله عليه وسلم حديث اخر صحيح رأيته متفق عليه يقول يذهب الله الى رجليه - 00:25:20 لـ سـمـحـتـ قـالـ تـعـالـىـ اللـهـ عـنـ تـشـوـيـهـهـمـ وـتـعـطـيـلـهـمـ وـانـمـاـ الـواـجـبـ اـنـ نـتـبـتـهـاـ كـمـاـ فـتـحـ اـنـسـ الشـرـيفـ وـلـاـ مـعـطـلـهـ عـنـهـاـ قـالـ هـذـاـ وـقـوـمـهـ صـلـىـ

الله عليه وسلم حديث اخر حديث صحيح رأيته متفق عليه يقول يذهب الله الى رجليه - 00:25:20

الله معناه الى رجلين يقتل احدهما الآخر. كلها ملائكة وذلك هذا كان مخلصاً مجاهداً لله يعني ايه؟ هذا وقتله. فصار من اهل الجنة وسدد عمله اعتدلاً في سبيل الله دخل الجنة. اذا هذا معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى ضعف لهم ضعيفاً يريد العجلان فمن

00:25:50

الله عز وجل. فما أفاده هذا الحديث وغيره؟ الضاحية الضحك والضحك والضحك ثلات لغات. اللغة العربية وهو ان ما كان على وجه فعيل يدل في ثلات لغات. تقف تجد ثلات واذا قام - 00:26:40

ثلاثة واذا شهد شهد شهد شهد شهد شهد اربع اطهار وهكذا - 00:27:10

كذلك ايضا ايه؟ هذه اللغات المذكورة. قال لله عز وجل فما افاده هذا الحديث على المعنى الذي يليق به سبحانه وتعالى والذى لا يشبه المخلوقين ما يشبه هذا لا بتشبهه عند ذلك يستغىث بهم الفرح متى - 00:27:40

المخلوقين ما يشبه هذا لا بتشبيه عند ذلك يستفيث بهم الفرح متى - 00:27:40

اذا استخفة فرحة مرة يذهب. قال او يستفزه مضطرا او قريب في شيء يعني يدحر. بل هو مع من يهز بذاته فيه سبحانه عند وجودهم طويلا وانما يحدث مشيئته وحل ما فيه. فان الضحك انما ينشأ بالمخلوق عند ادراكه - 00:28:00

وجودهم طويل وانما يحدث مشينته وحل ما فيه. فان الضحك انما ينشأ بالمخلوق عند ادراكه - 00:28:00

اکید هذا هو المخلوق. يجب يعني يخرج عن نظائره اذا وجد شيئا ايه؟ خرج عن نظيره يضحك. وهذه الحالة مذكورة في هذا الحديث كذلك فان تفريط الكافر علاقه المسلم علاقه المسلم مدعاه ببادئ الرأي بسک الله على هذا الكعبه - 00:28:20

۱۱-۱۰-۱۰-۰۹-۰۸-۰۷-۰۶-۰۵-۰۴-۰۳-۰۲-۰۱-۰۰

00:29:00 - حقاً العجيبة الامم من ذلك كان الحنة يستشهد حتى الله سيدنا فـ قاتلنا و الاسلام في

ما يشاء. بهدف: من يشاء بيد الله. او ظل من: شاء ومن: شاء - 00:29:30

ما يشاء. يهدى من يشاء بيد الله. او ظل من شاء ومن شاء - 00:29:30

والا قال قال فيفتم الله فان المسلم يقاتل في سبيل الله ويقتله الكافر فيظلم الله مصر بالشهادة ثم يمن على ذلك الخاتم ويهديه الاسلام والاستشهاد في سبيله. فيدخلان الجنة جمیعا کلاهما - 00:29:50

سبحانه في محل ما يضحك منه ليس حقيقة هناك ضحك وانما هذا محل يعني يمحون الضحك عنه يقول هذا محل فهذا معنى ضحك الله ليس ضحك وانما هو ايش؟ هذا محل ينبغي ان يضحك ففسروا بهذا - 00:30:20

وهذا ابعد شيء هذا اثبت لنا في الحديث المتفق عليه صفة الله سبحانه وتعالى على ما يليق بحاله فنهى المؤمن به كما اثبته النص الصريح وهذا هو من وهم اهل السنة والجماعة. قال قوله ايضا مما - 00:30:50

كنت في الحديث الصحيح ماذا؟ عزيز عجب ربنا من ظنوط عباده عجب ربنا عجب ربنا من قلوب عباده وقرب خيرهم. ما اقرب خيره فالمحفوظ يتعرضون. لكنهم من شدة ولكن يعجب الله سبحانه وتعالى من هذا - 00:31:30

ينظر اليكم ماذا يضحك سبحانه وتعالى يعلم ان فرجكم قريب. هذا هو سبب للعجب. في اسباب العجب لله سبحانه وتعالى. وان هؤلاء يقولوا على الله ولذلك يقال اذا ظهر السبب بطل العجب. والله لا يخفى عليه شيء فاذا ما في عجل. وانما المراد اذا عجل معناه اتابه ربىع الى اخره - 00:32:00

فناوي نقول العجب الذي يفسر بذات التفسير عجب المخلوق واما العجب الذي يثبت للناس سبحانه وتعالى فهو صفة المروءة صفة لايقة به. لا تجلوا صفات المخلوقين او عاجب المخلوقين. والله منزه عن ذلك - 00:32:40

فهذا هو المعنى حديث العسل ماذا؟ قول عجب ربنا هذا الحديث يثبت لله عز وجل صفة الغضب العجب وفي معناه مولود عليه الصلاة والسلام عجب ربك من شاب ليست له الصوم هذا شاب - 00:33:00

يعني شاب قهر نفسه وظلم شيطانه فا قبل على ربه سبحانه لماذا؟ لأن عمل على الوقت او هذا العذر مغري على انحراف وعلى عدم التزام وعلى عدم اقبال جعل الله فيقدم على شهواته من النفس الامارة بالسوء. والشيطان يغطيها ومع ذلك وفقه الله سبحانه وتعالى في السقاهم. فهذا - 00:33:20

هذا اعجب من ديار نفسه الله سبحانه وتعالى هذا هذا هذا ثم عجب من ذلك العبد. فهذا في اثبات لذلك المعنى والهجر. وقرأوا الرسول رضي الله تعالى عنه بل عجبت ويسخرون بل عجبت قراءة الجماعة. وقراءة المصير شادة - 00:33:50

بل عجبت فهذا ايضا نرى ذلك ان الاية تنص على احداث بل عجبت ويسخرون هذا واضح هذا المحافظ محمد صلى الله عليه وسلم. واما عينت من عينت من هذا الشأن. موضوع ايه؟ البينة والحججة. ثم يتركون ذلك ولا يرمون - 00:34:10

عجبت من هؤلاء الذين يعني عداهم صاحبة عقولهم الى مخالفة ما امركم به. قال ويسخرون وهذه هي بمنزلة خبر الاحد يستفاد منها ما يستفاد بعين الاحاديث السابقة. فاذا هي الاية ايضا تدل على معنى الضحية - 00:34:30

سبحانه وتعالى نشيئا ناشئا عن خفای ذی الاسباب ليس هكذا واوجد بحقائق بل وما لم يحدث له سبحانه على مقتضى ومشیئته وحكمته وهو الشيء الذي او يستحق ان يتعجب منه هذا العبد الشاب الذي لها شهوات نفسه - 00:35:00

هذا العجب الذي وصف به الرسول صلى الله عليه وسلم ربه هنا من اذهان رحمته الايه؟ من اثار نعمته من اذهل نعمته لولا من الله على هذا العبد برحمته ووطنه ان هداه واقامه واستقام لما وجد ذلك العبد ذلك - 00:35:30

سبحانه وتعالى يعني كل الامور تعود الى الله سبحانه وتعالى واليه يعود هذا يعني فهي كل الامور تهدي الى الله سبحانه وتعالى لانها بمشيئة ولطفه ورحمته. فاذا هذا العجب الذي اثبت صفة العجب لله - 00:35:50

سبحانه وتعالى هو الذي يعني اثبته او انشأه او قدره او اثبته للعباد قال من اشهر العمل وهو من تعالى فاذا تأخر الغيث تأخر المطر عن العياد مع فقره وشدة حاجاتهم - 00:36:10

واستولى عليم اليأس والبنوك وصار نورهم قاصرا على الاصوات الظاهرة وحاسبوا وحاسبوا الا تكون وراء ورأى فرج من القريب المجيب. فيعجب الله منهم بماذا؟ لأن رحمته تريج. لأن يعني العياد - 00:36:30

ومن هنا اتى العجب ومن هنا لله سبحانه وتعالى بان هذا هو محال او هو السفر وهذا محل عجيب. هذا الذي تصورناه رجل عجيب.

الناس كانوا فان ذلك يقول ما عندنا ضيف والله سبحانه وتعالى قريب قال - 00:36:50

الى ودعونا انهم بذلك ولكنهم مستعجلون. ولذلك الله من هذا الاستعجال. وهذا محروم عجيب حقا ورحمته وسعيه كل شيء والاسباب لحصولها قد توفرت يعني باللواو بالالاف هذا الواو احسن. توفر الشرك توافر الشيء يختلف. توافر هذا هو قال فان حاجة -

00:37:20

وضرورة والرجاء في الله من اسبابها اسباب رحمة الله وحده من اسباب سبحانه وتعالى بخلقه وقد جرت سنته هذه العبارة احسن وعبر او نقول دائمًا ومن سنة الله سبحانه وتعالى وكذلك في الرسول عليه الصلاة والسلام ينبغي ان نقول ايه؟ ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحديه هذا. وهذه كذا - 00:37:50

من عادته اجر الاداء استعمالها يعني لا يستحسن وخاصة في الله سبحانه وتعالى انما نقول ماذا؟ سنة الله ولذلك نقول سنة الله معلم وهذا احسن وعبر سنتي. سنته سبحانه وتعالى في خلقه ان الفرج مع الكرب. وان اليسر مع العسر هذه سنة الله. فاذا كان ايه؟ الاسباب المرتبطة بعضها بالبعض - 00:38:20

وان الشدة لا تجوز فاذا انضم الى ذلك قوة الاتجاه وطمئن بالله وتضر ودعاء فتح الله عليهم من خزائن رحمته ما لا يخطر على البال. اذا هذا هو محل العزاء - 00:38:50

مع هذه التلازمات ومع هذه التسلسلات ومع ارتباط بعضها بعض فالاحسن للعباد ماذا؟ الا يفرطوا. لكنهم وهذا هو محل لله سبحانه وتعالى صفة ثابتة له كما يليق بجماله سبحانه قال والقنوط مصدر قال ومن يقظ من رحمة ربه - 00:39:10
اظن ايضا الاقليل فهو القرآن الكريم هو اليأس من رحمة الله سبحانه وتعالى من رحمة ربه هذا يعني هذا موجود قال قوله وقل خيره اي فضله ورحمته وقد روي هي وقرب - 00:39:40

تغيير تغيير يعني تغيير بدون اشياء التي نزلت من الازمات والشائد هذه طريقة غير الشيء فتغير غير الشيء فتغير غيره يغير صغيرا غير الشيء اعلى متعجب. وتغير وبعديم الاستغفار من يفهم بالله يلقى - 00:40:10

اي تغير الحال وانتقالها من الصلاح الى الفساد. ها ايه؟ فتغير غيرت الشيء فتغير احسن. قال حالان من الضمير المجرود اليهم. واجلين الجمع بمعنى الشدة والضيق يقال اذن الرجل يأذن واذلا من بعد فرح اي صار فيك - 00:40:40

واجد هكذا تفسير قلوبهم وشدة الامر يعني هذا هذا الحديث ماذا صفة العجوز لله سبحانه وتعالى؟ وقوله صلى الله عليه وسلم التي هي لا تزال جهنم وهي تقول هل من مزيد؟ الله اكبر هل من مزيد؟ امين - 00:41:30

حتى يضع رب العزة في هذه الرواية الله سبحانه وتعالى على ما يليه بجلاله. وفي رواية عليها قدماه. في اثبات القدم اثبتت بعضها الى بعض ان ينضم بعضها الى بعض فتقول حسبي حسبي. معناه لا تقول هل المزيد - 00:42:00

تقول حسبي حسبي. فهذا متفق عليه. ففيه قال لا تزال جهنم الى اخره بهذا الحديث اثبات الرجل والقدم وهذه صفة تجرى هجرى هجرى هجرى مجرى الجزر والجهل مجرى هذان يجوز على ربه مدخل صدق واخراج مخرجا - 00:42:30

هل يجوز هذا؟ يعني يكون الوفد الاقليمي والفعل رباعيا قال ماذا؟ فتثبت لله على الوجه اللائم بعظمته سبحانه وتعالى يعني اثبته النص الصريح والقدم كذلك ايضا على ما يليق بجلال الله. كما ثبت العين وكما ثبت الرزق وكما ثبت اصابع - 00:43:00

والحكمة من وطن ابنه سبحانه في النار ما هو؟ ما هي؟ انه قد وعد ان يبلغها. وما قال قوله تعالى نعم لان من الجن والناس اجمعين. وعدها فتقول عبد المجيد بما وعديتني. فيقول الله سبحانه وتعالى ولما - 00:43:30

مقتضى رحمته وعادله. الا يعذب احدا بغير الله. الذي دخل في جهنم انتهى. وبقي ماذا؟ متى يستحق دخول جهنم هي تطلب منها والدليل يمنعونها ان تعرف فماذا؟ وكانت النار في غاية العمق والسعنة حرق وعده - 00:43:50

ولا يبقى فيها فضل عن اهلها وبذلك تقول حسبي حسبي. فهذا هو حكمة جعل وضعه سبحانه وتعالى انه او قدمه. فما ثبت واما الجنة فانه يلاقها واساء لهم اذا ايه؟ لاملان جهنم - 00:44:10

على سنتي والناس اجمعين. قال الله سبحانه وتعالى لي وكل منكما جنة وكذا. اما جهنم فان عادة اذا ماذا لم يبق شيء ووضع واما

الجنة فان اخذ كل المخلوقات في الجنة بعشرات بمئات - 00:44:40

بالالاف من الملايين ثم يبقى فضلها. ماذا يفعل الله سبحانه وتعالى؟ فينشأ لها خلقاً ويسكنهم فضل الجنة حتى تمتلئ حتى تمتلئ. وهذا لأن هؤلاء يعني الجنة هي عملوا الله سبحانه وتعالى. وأما جهنم فانها جزاء لمن اساء. وأما الجنة وان كانت ثواباً لمن احسن ولكن -

00:45:10

وانما الله سبحانه وتعالى عباداً يسكنهم فضل الجنة حتى تمتلئ اه تجد وعده سبحانه وتعالى لانه جاء ایش؟ عن وعدها ان يملأها. فينشئ الله لها خرباً اخرين ما ثبت بذلك الحديث هذا يعني قال الحبيب المصطفى قال لا تزال جهنم ذنوب بعدها الى اخره ما ثبت في الصحيحين - 00:45:40

فهذا في باب سنة الرجل وفي الروايات الاخرى الحجر لله سبحانه وتعالى ونحن نثبت ذلك على ما يليق بجلال سبحانه وتعالى اثباتاً حقيقياً لان كما يقول هؤلاء يعني يقولون قدم قدم خلق قدمه لجهنم الى اخر ما اولوا به - 00:46:10

هذا التأويل صحيح. وقوله سبحانه وتعالى يقول تعالى ايضاً التي هي تدل الصفة بالله سبحانه وتعالى يقول تعالى يا ادم هذا نداء. نادى ينادي الله سبحانه وتعالى اذا شاء. كيف شاء؟ فيقول لبيك - 00:46:30

لبيك واصله هو مسمى ولا يراد التبنيه هنا والبر المراد التوكيد كما في قوله تعالى فارجع البصر مرتين ومراد قراء وليس سبب اذا لبيك لبيك. لبيك. ولا ولذلك لا يستعملون الا مع لبيت قال فينادي بصوته فينادي الله سبحانه وتعالى في فلسفة النداء وفيه لله

سبحانه وتعالى الصوم بصوت ماذا نداء لك؟ ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك - 00:47:30

الى النار خلص وميت اهل النار من بنائك حتى يتوجهوا الى جهنم. فانت ذلك ما ذاق فذلك هو اليوم الذي ولكن عذاب الله شديد هذا هو يقول وما بأس الناس؟ قال رأس مال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين واحد فان ذلك يشد الصغير يشم - 00:48:00

الله اكبر. هذا اليوم العزيز في ذلك الوقت من الله سبحانه وتعالى. الحاصل فيه هو اثبات النداء سبحانه وتعالى واثبات الصوت كذلك ايضاً على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى متفق عليه. وكذلك ايضاً من الاحاديث - 00:48:30

الذى اختصره على محله الا سيكذبه ربه. فيه بعض تكريمه الله سيكلمه ربه وليس بينه وبينهم ترجمات. اي مترجم للغته وانما بنفسه يفهمه تجريب على السؤال. فالجمال في الجمال اربع لغات واسماء - 00:48:50

لكن احياناً ترجمة لغة واحدة عن ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس قال بعضهم وبعضهم مراده يقصر اللغة باللغة وهذا ايضاً يسمى مترجمة الشاهد العلماء هنا - 00:49:20

معظم تقرير الله سبحانه وتعالى لعباده على ما يليق بجلاله. قال وقوله تعالى قوله يقول تعالى يا ادم الى اخره في هذه من حديث ایش؟ اثبات النداء والتبلیغ القول والنزاع والتفریق لله عز وجل وقد سبق ان بینا من هذا السنة والجماعۃ بذلك - 00:49:50

بان هذه صفات افعال له سبحانه وتعالى تابعة بمشيئة وخدمته فهو قال قال تكلم بما وكذلك ايضاً ونادى كذلك قبره وينادي وكلمه ويكلمه وان مولى ونساءه وتسليمهم انما يكون اصوات يسمعها وقد تقدم ان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله اعترض على هذه العبارة ويقول - 00:50:10

واصوات يقول في النص ما في الا صوت. النص ما في الا صوت. اصوات يرتفع ولم يكون هناك انواع في الحقيقة هو اشار الى الجواب. لانه الصوت الذي تكلمت به الان بعد الان انواعه نفسه - 00:50:40

فاما اذا تنوّع ممكناً بهذا المعنى والا في النص يقول ينادي الله تعالى بصوته قال واصوات يسمعها من ينادي على الاشار بقوله ان كلامه طيب هكذا يقولون وحرف وشبهة بذلك انهم يقولون لا - 00:51:00

العقيدة من خبر احد اخبار احد يعتبرون هذه الاحاديث اخبار الاحاديث واخبار الاحاديث لا تقييد علمها انما تقييد الظن والظن في هذا الباب لا يخالف وانما اذا ايها العقل تعتبره صحيحة. اذا خالفه العدل وهذا مما خالفه العدل هم عدل هم - 00:51:30

الذين سلمو بمتابعة الكتاب والسنّة وانما المراد امرهم تخيلوا ذلك تخيلوا انهم يسبوا التشبيه بذلك فما لـ نؤيد قدرًا عادي هذا عقل

ما نقبله. بل نؤوله بل نصرفه بل بماذا نرده؟ او اذا صحي - 00:51:50

نقول وقد دل الحديث الثاني على انه سبحانه سيكلم جميع عباده وهذا تكريم عام يكلمه عباده لانه تكريمه حسنة عند المحاسبة يقول المست وخلقتك المست ارسلت انزلت قال فهو يشمل المؤمن والكافر والمرء والخاسر ولا ينادي قوله - 00:52:10

ولا يكلمهم الله هذا يدل على انه لا يكلمه الكفار ولا يكلمهم الله. قال لان المنهجية هنا هو التكريم لما يسر المكلف لما يصول مكلما وهو تكريم خاص هذا تكريم وايه؟ تكريم يعني بشرى وتكريم يعني ترجيح وتمجيد - 00:52:40

انا خاص بالمؤمنين وانما تبذل المساعلة للمناقشة وتجدد الامر على ماذا؟ واقع بكل المخلوقين قالوا يطالب تكريمه سبحانه له الجنـة تـكـرـيم مـحـبـتـي ورـضـوـانـي واحـسـانـي يا اـهـلـالـجـنـةـ ستـأـتـيـ بـذـلـكـ الـوقـتـ وـفـيـهـ ماـذـاـ وـفـيـهـ بـعـضـ صـفـةـ التـكـلـيفـ صـفـةـ الـكـلـامـ لـهـ سـبـحـانـهـ - 00:53:00

وتعالى والنفع والقول فما اثبتته هذه النصوص الشرعية الصحيحة انتهى. هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صيدا نافعا بيننا وبين المعاشر. ومن ذلك ما تبلغنا في الجنـةـ - 00:53:30

بـاسـمـاـنـاـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:53:50